رابط المادة على منصة باحث

قائمة فتاوى 2

مالوصايا في استمعال وسائل تواصل الإجتماعي ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ما الوصايا في استعمال وسائل التواصل الاجتماعي؟ الحمد لله رب العالمين وبعد - 00:00:00

اوصي نفسي واخواني اذا ارادوا ان يستعملوا شيئا من هذه الوسائل التي اخرجها الله عز وجل لعباده في هذه الازمنة ان ينتبهوا لعدة امور الامر الاول ان يجعلوه ان يسخروا هذه الوسائل في الدعوة الى الله عز وجل وفي نشر دينه - 00:00:18

فانها وسائل توصل صوت الحق الى ابعد الى الى ابعد نقطة في هذه الارض. فيستطيع الانسان ان ينشر الفتوى وان ينشر الخير وان يدعو الى الله عز وجل وهو في بيته. وكلمة الخير تصل الى اطراف الارض شمالا وجنوبا - 00:00:38

وشرقا وغربا فعلينا معاشر المسلمين ان نستعمل هذه الوسائل وفي نصرة ديننا وان نستغلها في اعلاء كلمة الله عز وجل والامر الثاني ان نحذر الحذر الشديد من الولوج في شيء من المحرمات التي تنشر في هذه الوسائل - 00:00:58

فان هذه الوسائل كما انها يسرت الخير فانها يسرت الشر كذلك. فان وسائل الشر في الازمنة الماضية تحتاج الى شيء من المكابدة والمجاهدة والتعب حتى يصل الانسان الى هذا الشر. واما في هذا الزمان فليس بين الانسان وبين الوصول الى الشر - 00:01:21

لا ضغطة زر فقط فهو يحمل الشر في جيبه اذا لم تكن عنده ايمان ولا اهلية دينية في استخدام هذه الوسائل في الخير فانها ستجره الى الشر كما وقع فيه كثير من الناس. فكما اننا نوصي في هذه الوسائل بان - 00:01:41

مستغلة في الخير فكذلك نحذر الحذر الشديد من استغلالها في امور الشر. والامر الثالث تحديد الوقت في استعماله بهذه الوسائل والا تكون هي هجراء الانسان في يومه وديدنه في اوقاته. حتى يقتطع فيها وقتا طويلا - 00:02:01

لا يذكر الله عز وجل ولا يسبح ولا يقوم في شؤون دينه ودنياه. ولا يقبل على خاصة نفسه ويصلح احوالهم اشتغالا بهذه الوسائل. فتحديد الوقت في استعمال هذه الوسائل ايضا امر مطلوب. واما اطلاق - 00:02:21

النفس في هذه الوسائل استعمالا بدون تحديد وقت فانها ربما تقتل عليه وقته وتتفلت عليه لحظات حياته فيما لا يعود عليه نفعه لا في عاجل امره ولا في اجله ولا في دينه ودنياه - 00:02:41

الامر الرابع حماية الاطفال من هذه الوسائل ما استطعنا الى ذلك سبيلا. وان نسوغ لهم منها ما نأمن عليهم من استعمالهم لها. بمعنى ان هذه الوسائل فيها كثير من الالعاب التي هواها صبياننا - 00:03:01

ولكنها تتضمن امورا مخالفة مخالفة للعقيدة. وبعيدة عن الخير وقاتلة للقيم والاخلاق الحميدة ومربية للناشئة على سفاسف الاخلاق وخبيث القيم. فعلى الوالدين ان يراقبوا اولادهم اذا سلموهم شيئا من هذه الوسائل المراقبة التامة والا يفتحوا لهم مجالا للولوج او الدخول في شيء - 00:03:23

مما يفسد عليهم دينهم وقيمهم واخلاقهم وعاداتهم الطيبة وتقاليدهم الحميدة. الامر والذي بعده لا ينبغي ان تكون هذه الوسائل وسائل تفرق وانقطاع. فانها سميت وسائل تواصل ولكن بسبب سوء تطبيق كثير من الناس لهذه الوسائل صارت في حقه وسائل وسائل تفرق صارت في حقه وسائل - 00:03:54

وانقطاع حتى صار افراد البيت ربما لا يجتمعون على حديث واحد بسبب اشتغال كل لواحد منهم بهذه الوسائل في غرفته الخاصة به. بل اننا نسمع عن بعض الازواج انهم يجلسون متجاورين - 00:04:24

ابدانهما على سرير نومهما الا ان كل واحد منهم امام شاشة امام شاشة جواله مشتغلا بالعالم الخارجي وزوجته بجواره وزوجها

بجوارها. وهذا امر ليس بحميد لانه يقطع المعاشرة بالمعروف ترون ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم على المرأة ان تصوم نفلا وزوجها شاهد؟ فلا يجوز للمرأة ان تشتغل بشيء يقربها الى الله - 00:04:44

من النوافل اذا كان الاشتغال بها يصرفها عن خدمة زوجها والاشتغال بشؤون زوجها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح من حديث ابي هريرة لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه لما؟ لان - 00:05:14

تنصرف بالصيام عن القيام بشؤونه او تنفيذ بعض حقوقه. فكيف بالاشتغال بهذه الوسائل وزوجها بجوارها فهذا ليس من المعاشرة بالمعروف بل انا اعتبره من قلة الادب ومن ذهاب حياء كثير من النساء. فلا يجوز للمرأة - 00:05:34

ان تشتغل بهذه الوسائل وزوجها شاهد الا باذنه الاذن اللفظي او الاذن الدلالي العرفي واما ان تشتغل بها وزوجها شاهد الساعات الطويلة ولا تخاطبه ولا يخاطبها. ولا ولا يؤانسها فهذه في الحقيقة وسائل تقاطع اجتماعي. فهذه الوسائل انما حثت على التواصل مع البعيد - 00:05:54

ولكنها سببت التقاطع بالنسبة للقريب. فهي وسائل تقاطع في من قرب عندك. حتى اننا نرى في بعض المجالس في الولائم او الاعراس ان من الناس من يشتغل بشاشة جواله وتقليب رسائله الخاصة ومقاطعه - 00:06:24

التي يكتنزها في حافظة جواله ويترك الاقبال على الناس والسؤال عنهم والحديث معهم. وهذا كله من الخطر الداهم على المجتمع فان المجتمع الاسلامي لابد ان يتواصل افراده تواصلا حقيقيا بالسؤال والزيارة وغير - 00:06:44

فهذه الوسائل ادت الى تقاطع الاواصد وابتعاد الناس عن بعضهم وان تقاربت ابدانهم. فعلينا ان رشد استعمال هذه الوسائل فيما ينفعنا في ديننا وان نرشد استعمالها فيما فضل من اوقاتنا مع تحديد الوقت الذي نستعمله - 00:07:04

وفي هذه الوسائل حتى يتحقق الصلاح الصلاح الصلاح المطلوب منها وتندفع مفاسدها واضرارها والله واعلم - 00:07:24